

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار...

بين الإغفال والإعمال

يونس طركي سلوم البجاري *

تأريخ القبول: 2018/10/22

تأريخ التقديم: 2018/9/23

المستخلص:

وقف البحث عند إغفال المصنف -ابن خميس المالقي- (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار.. لولادة ووفاة تسع وسبعين علماً إغفالاً تاماً.

ثم عني البحث باهتمام المصنف -ابن خميس- بوفاة سبعة وخمسين علماً آخرين. كما وقف البحث مرة أخرى عند إغفال المصنف -ابن خميس- لتواريخ الوفاة لعشرين علماً آخرين، وابتساره لها واكتفائه بالإخبار عنها بقوله: (توفي) أو (مات) أو (قتل) أو (توفي شهيداً) وما إلى ذلك.

وتلثت البحث مع كوكبة أخرى من الأعلام بلغوا ثلاثة عشر علماً نالوا حظوة عند المصنف، وأورد تواريخ ولاداتهم ووفياتهم.

وختم البحث بعناية المصنف بتواريخ ولادة أربعة أعلام آخرين، وصمته عن وفياتهم. وبذلك يكون البحث قد أحاط بوفيات أعلام مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... البالغ عددهم مائة وثلاثة وسبعين علماً، دون أن يُهمل أحداً منهم.

الكلمات المفتاحية: أندلس؛ شعراء؛ أدباء

* استاذ / قسم اللغة العربية/ كلية الآداب /جامعة الموصل .

توطئة:

لم يعتمد ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ)⁽¹⁾ منهجاً واحداً مع أعلامه الثلاثة والسبعين بعد المائة، الواردين في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار...⁽²⁾، من حيث الإغفال والإعمال. إغفاله لوفاة أعلامه:

وتباينت مواقفه معهم، إذ أغفل ابن خميس ذكر تأريخ الولادة والوفاة لتسع وسبعين علماً، أوردتهم منسوقين وفقاً لورودهم في كتاب مطلع الأنوار، وهم: محمد بن عمثيل العاملي⁽³⁾ ومحمد بن عبد الله بن أصبغ بن أحمد بن أبي العباس⁽⁴⁾

(1) تنظر أخباره في صلة الصلة: 73/3، 84/3، 130/3، 138/3، 200/4، 203/4، 124/4، أبو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي الغرناطي (ت 708 هـ) (الأقسام 3-5) تحقيق الدكتور عبد السلام الهراس والشيخ سعيد أعراب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1413-1416 هـ/ 1993-1995م، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة: 451/6 لابن عبد الملك المراكشي (ت 703 هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت. والاحاطة في أخبار غرناطة: 174/2 لسان الدين بن الخطيب، أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني اللوشي (ت 776 هـ)، تحقيق محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1973-1977م، والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: 25، 129، السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902 هـ)، دار الناشر العربي، بيروت، 1983م.

ويقول الدكتور صلاح جرّار محقق كتاب مطلع الأنوار: ((لم أقف على ترجمة لابن خميس في أي من المصادر التي رجعت إليها... وقد جمعت بعض أخباره من خلال كتابه الذي بين أيدينا، وبعض الاشارات القليلة جداً الواردة في بعض المصادر، وقد أشارت إليه المصادر في أغلب الاحيان باسم (ابن خميس) فقط...)). للاستزادة ينظر: كتاب أدباء مالقة المسمى مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار فيما احتوت عليه مالقة من الاعلام والرؤساء والأخبار وتقييد ما لهم من المناقب والآثار: ص 22 تأليف أبي بكر محمد بن علي بن خميس المالقي المتوفى بعد سنة 639 هـ، حققه، وقدم له الدكتور صلاح جرّار، دار البشير مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1419 هـ-1999م.

(2) أول عهدي بالكتاب قبل خمس سنوات يوم أفتרכת على الطالب رعد رمضان محمد، موضوعاً ليكون رسالة ماجستير، فاستوى بعد ذلك رسالة جرت مناقشتها في كلية الآداب بجامعة الموصل بأشرافي في 2014/5/22، بعنوان: النص الشعري للأقحاح في كتاب مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار.. لابن خميس المالقي ت بعد 639 هـ.

(3) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (1).

(4) م.ن: تنظر الترجمة (3).

ومحمد بن سماك العاملي⁽¹⁾ ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز⁽²⁾ ومحمد بن عبد الله الأنصاري⁽³⁾ ومحمد المعروف برناب الخشني⁽⁴⁾ ومحمد بن أبي العباس الشلبي⁽⁵⁾ ومحمد بن احمد بن عيسى بن جرّار⁽⁶⁾ ومحمد بن الولي⁽⁷⁾ ومحمد بن أبي بكر بن ولّاد الأنصاري⁽⁸⁾ ومحمد بن حسن بن ابراهيم الأنصاري⁽⁹⁾ ومسعود بن عبد الله⁽¹⁰⁾ ومغاور بن عبد الملك بن مغاور⁽¹¹⁾ والمنذر بن رضيّ الرعيّني⁽¹²⁾ وموسى بن محمد المشعلاني⁽¹³⁾ وصالح بن جابر بن صالح بن حضر الغساني⁽¹⁴⁾ وصفوان بن ادريس⁽¹⁵⁾ وعبد الله بن الوبة⁽¹⁶⁾ وعبد الله بن فايز بن عبد الرحمن العكي⁽¹⁷⁾ وعبد الله بن احمد بن محمد الحجري⁽¹⁸⁾ وعبد الله بن يحيى المعروف بابن عساكر⁽¹⁹⁾ وعبد الله بن رضوان المراني⁽²⁰⁾ وعبد الله بن حسن البرجي⁽²¹⁾ وعبد الله بن محمد بن يخلفتن الفازازي⁽²²⁾ وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن⁽¹⁾ وأبو

(1) م.ن: تنظر الترجمة (10).

(2) م.ن: تنظر الترجمة (12).

(3) م.ن: تنظر الترجمة (22).

(4) م.ن: تنظر الترجمة (23).

(5) م.ن: تنظر الترجمة (35).

(6) م.ن: تنظر الترجمة (36).

(7) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (38).

(8) م.ن: تنظر الترجمة (41).

(9) م.ن: تنظر الترجمة (48).

(10) م.ن: تنظر الترجمة (53).

(11) م.ن: تنظر الترجمة (44).

(12) م.ن: تنظر الترجمة (55).

(13) م.ن: تنظر الترجمة (56).

(14) م.ن: تنظر الترجمة (61).

(15) م.ن: تنظر الترجمة (62).

(16) م.ن: تنظر الترجمة (66).

(17) م.ن: تنظر الترجمة (68).

(18) م.ن: تنظر الترجمة (70).

(19) م.ن: تنظر الترجمة (74).

(20) م.ن: تنظر الترجمة (75).

(21) م.ن: تنظر الترجمة (76).

(22) م.ن: تنظر الترجمة (77).

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

وأبو عبد الله المالقي⁽²⁾ وعبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن
قزمان⁽³⁾ وعبد الله بن محمد بن عبد الملك بن قزمان⁽⁴⁾ وعبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن يوسف بن حسين⁽⁵⁾ وعبد الرحمن بن موسى التقديسي⁽⁶⁾ وعبد الرحمن
بن محمد بن علي بن جميل المعافري⁽⁷⁾ وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
الأصصاري الخزرجي⁽⁸⁾ وعبد الرحمن بن محمد بن يخلفتن بن احمد الفازازي⁽⁹⁾ وعبد
العزير بن أمير المؤمنين أبي يعقوب بن أمير المؤمنين أبي محمد بن عبد المؤمن⁽¹⁰⁾
وعبد الأعلى بن موسى بن نصير⁽¹¹⁾ وعبد الحق بن عبد الملك بن بونة بن سعيد
القرشي العبدري⁽¹²⁾ وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن⁽¹³⁾ والعباس بن
العباس بن غالب الهمداني⁽¹⁴⁾ وعبد الجليل بن محمد بن سليمان الأصصاري⁽¹⁵⁾ وعزير
بن محمد بن عبد الرحمن⁽¹⁶⁾ وعروة بن محمد بن عبادة بن ماء السماء⁽¹⁷⁾ وعلي بن

- (1) م.ن: تنظر الترجمة (79).
- (2) م.ن: تنظر الترجمة (86).
- (3) م.ن: تنظر الترجمة (87).
- (4) م.ن: تنظر الترجمة (88).
- (5) م.ن: تنظر الترجمة (89).
- (6) م.ن: تنظر الترجمة (91).
- (7) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (93).
- (8) م.ن: تنظر الترجمة (98).
- (9) م.ن: تنظر الترجمة (99).
- (10) م.ن: تنظر الترجمة (100).
- (11) م.ن: تنظر الترجمة (101).
- (12) م.ن: تنظر الترجمة (103).
- (13) م.ن: تنظر الترجمة (106).
- (14) م.ن: تنظر الترجمة (108).
- (15) م.ن: تنظر الترجمة (113).
- (16) م.ن: تنظر الترجمة (115).
- (17) م.ن: تنظر الترجمة (116).

عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن القاسم بن حمود العلوي⁽¹⁾ وعلي بن عيسى المرّي⁽²⁾ وعلي بن محمد بن علي بن عسكر الأنصاري⁽³⁾ وعلي بن عبد الغني الغني الكفيف ويعرف بالحصري⁽⁴⁾ وعلي بن الحسين بن عبد الله الكلبي⁽⁵⁾ وعلي بن فرحون القيسي⁽⁶⁾ وعلي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري⁽⁷⁾ وعلي بن محمد بن علي بن جميل المعافري⁽⁸⁾ وعلي بن عبد الله بن هارون⁽⁹⁾ وعلي بن عمثيل المالقي⁽¹⁰⁾ وعلي بن محمد عُرف ابن خروف⁽¹¹⁾ وعلي بن يوسف الأنصاري⁽¹²⁾ وعلي بن احمد بن الفضل⁽¹³⁾ وعلي بن حَزْمُون⁽¹⁴⁾ وعلي بن جامع الأوسي⁽¹⁵⁾ وعلي بن عبد الرحمن السهيلي⁽¹⁶⁾ وعلي بن احمد الأنصاري⁽¹⁷⁾ وأبو عليّ النشار⁽¹⁸⁾ والشيخ أبو حفص عمر بن يحيى الهنتاني⁽¹⁹⁾ وعمر بن عثمان بن محمد بن احمد الفارسي الخراساني⁽²⁰⁾ وعمر بن حفصون بن عمر بن جعفر

- (1) م.ن: تنظر الترجمة (119).
- (2) م.ن: تنظر الترجمة (120).
- (3) م.ن: تنظر الترجمة (121).
- (4) م.ن: تنظر الترجمة (122).
- (5) م.ن: تنظر الترجمة (123).
- (6) م.ن: تنظر الترجمة (124).
- (7) م.ن: تنظر الترجمة (126).
- (8) م.ن: تنظر الترجمة (127).
- (9) م.ن: تنظر الترجمة (128).
- (10) م.ن: تنظر الترجمة (130).
- (11) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (131).
- (12) م.ن: تنظر الترجمة (132).
- (13) م.ن: تنظر الترجمة (133).
- (14) م.ن: تنظر الترجمة (134).
- (15) م.ن: تنظر الترجمة (135).
- (16) م.ن: تنظر الترجمة (136).
- (17) م.ن: تنظر الترجمة (137).
- (18) م.ن: تنظر الترجمة (138).
- (19) م.ن: تنظر الترجمة (140).
- (20) م.ن: تنظر الترجمة (141).

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

الإسلامي⁽¹⁾ وعمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي⁽²⁾ وعمر بن الشَّهيد⁽³⁾ وعمران
الزجي⁽⁴⁾ وعقيل بن عطية القضاعي⁽⁵⁾ وعيشون الملقب بالخير⁽⁶⁾ وعياض بن محمد
محمد بن عياض اليحصبي⁽⁷⁾ وغانم بن وليد بن عبد الرحمن المخزومي⁽⁸⁾ وسليمان
المعروف بابن الطراوة⁽⁹⁾ وسليمان بن أحمد يعرف بكثير⁽¹⁰⁾ وسليمان بن داود بن
عبد السلام بن عمثيل⁽¹¹⁾ وسليمان بن أحمد بن أبي غالب⁽¹²⁾ وسفر بن عبيد
الكلاعي⁽¹³⁾ وسهل بن عثمان بن أبي حبيب⁽¹⁴⁾ وهشام بن عبد الله بن أصبغ بن أحمد
بن أبي العباس⁽¹⁵⁾ ويحيى بن...⁽¹⁶⁾ ويحيى الحمامي⁽¹⁷⁾ ويحيى بن مسعود بن
فتحون المليبي⁽¹⁸⁾.

ومن خلال ما تقدم يمكننا القول بأن إغفال وفيات هذا العدد الكبير من الأعلام -
التسعة والسبعين- وهو يقترب من نصف مجموع أعلام كتاب مطلع الأنوار، يُعدّ خللاً

-
- (1) م.ن: تنظر الترجمة (142).
 - (2) م.ن: تنظر الترجمة (143).
 - (3) م.ن: تنظر الترجمة (144).
 - (4) م.ن: تنظر الترجمة (145).
 - (5) م.ن: تنظر الترجمة (147).
 - (6) م.ن: تنظر الترجمة (149).
 - (7) م.ن: تنظر الترجمة (150).
 - (8) م.ن: تنظر الترجمة (151).
 - (9) م.ن: تنظر الترجمة (156).
 - (10) م.ن: تنظر الترجمة (157).
 - (11) م.ن: تنظر الترجمة (158).
 - (12) م.ن: تنظر الترجمة (160).
 - (13) م.ن: تنظر الترجمة (161).
 - (14) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (162).
 - (15) م.ن: تنظر الترجمة (166).
 - (16) م.ن: تنظر الترجمة (169).
 - (17) م.ن: تنظر الترجمة (170).
 - (18) م.ن: تنظر الترجمة (171).

منهجياً وهو في الوقت ذاته هفوة من هفوات المصنف الكبيرة في التأليف، إذ كان حرياً بمن يتصدى لتأليف كتاب كهذا أن يتفانى في الوصول إلى تواريخ الولادة والوفاة، بيد أن هذا الأمر لم يحصل مع ابن خميس وسكت عن وفيات هؤلاء جميعاً. وربما هناك أسباب معينة وظروف قاهرة حالت بين المصنف -ابن خميس- وبين وفيات الأعلام المذكورين آنفاً. وقد يعود بعضها إلى بُعد الشقة بين زمن المصنف وزمن المترجم له، كما هو الحال في ترجمة عبد الأعلى بن موسى بن نصير المذكور آنفاً صاحب الترجمة (101 من الكتاب)، والذي عاش في نهاية القرن الهجري الأول، وقد أكمل مسيرة والده في فتح الأندلس للفترة بين (92-95هـ) وقد تقدم ذكر وفاة المصنف ابن خميس بعد سنة 639 هـ.

وإن كان مثل هذا التسويغ لا يشفع للمؤلف الثبت، وكان حرياً بابن خميس أن يعود إلى كتاب تراجم الرجال التي لاقت رواجاً على زمانه في الأندلس بيد أنه لم يكلف نفسه عناء البحث والتحري.

عنايته بذكر الوفاة:

وفي وقفةٍ أخرى نقفها مع ابن خميس ومنهجه في إيراد الوفيات لأعلام آخرين في كتابه مطلع الأنوار نراه يقف موقفاً مغايراً من الموقف المتقدم، إذ يعمد إلى العناية بذكر وفاة سبعة وخمسين علماً آخرين ويسلط الضوء عليهم قائلاً بالقطع بتاريخ خمسة وخمسين علماً منهم باليقين ويستثني علمين آخرين من أصل السبعة والخمسين إذ يعمد إلى أسلوب الظن -كما سنرى-.

وحديث المصنف -ابن خميس- عن وفيات هؤلاء لم يأت على وتيرةٍ واحدةٍ إنما تفاوت بين التطويل إلى حد ما والاقتصاد في العبارات في أحيان كثيرة.

وهؤلاء الأعلام -السبعة والخمسون- نوردهم منسوقين وفقاً لورودهم في مطلع الأنوار وهم:

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

محمد بن عبد الرحمن بن سيّد بن معمر المذحجي⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي رحمه الله بمالقة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. انتهى ما ذكره ابن بشكوال))⁽²⁾.

ومحمد بن الحسين بن كامل الحضرمي المعروف بابن الفخار⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي بمالقة في شهر شعبان سنة خمس بل تسع وثلاثين وخمسمائة))⁽⁴⁾.

ومحمد بن غالب الرصافي⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، واستوطن مالقة واتخذها دار إقامة إلى أن توفي بها رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع عشر لشهر رمضان المعظم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة))⁽⁶⁾.

ومحمد بن عيسى بن محمد بن زنون⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي رحمه الله بمالقة في حدود الثمانين وخمسمائة...))⁽⁸⁾.

ومحمد بن عبد السلام بن مطرف⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي رحمه الله في حدود الأحد والثمانين وخمس مائة))⁽¹⁰⁾.

ومحمد بن يحيى بن تلتك السرفي⁽¹¹⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...فنفذ الأمر بقتله عن توجه أمير المؤمنين أبي عبد الله الناصر لفتح شلبطيرة، أظن ذلك في

(1) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (6).

(2) م.ن: 54.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (7).

(4) م.ن: 63.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (11).

(6) م.ن: 68.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (13).

(8) م.ن: 90.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (17).

(10) م.ن: 98.

(11) م.ن: تنظر الترجمة (18).

سنة ثمان وستمائة...إنما قتل عام تسعة وستمائة...))⁽¹⁾ وهذا شاهد أول على ظن ابن خميس وعدم القطع بالوفاة أو القتل.

ومحمد بن احمد بن عبد الملك الأنصاري⁽²⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله في سنة ثمان وخمسمائة، أخبرني بذلك ابنه صاحبنا الأديب أبو بكر محمد))⁽³⁾.

ومحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زمنين المري⁽⁴⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله بغرناطة بعد تأخيره عن مائة في سنة اثنين وستمائة))⁽⁵⁾ ولم يعلق على الوفاة لأن المصنف كان معاصراً للمترجم له.

ومحمد بن حسن بن محمد بن صاحب الصلاة الأنصاري⁽⁶⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...واستشهد -رحمة الله عليه- في كائنة العقاب في صفر سنة تسع وستمائة...))⁽⁷⁾.

ومحمد بن رشيد⁽⁸⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله في حدود العشر وستمائة...))⁽⁹⁾.

ومحمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح⁽¹⁰⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله سنة عشر وستمائة...))⁽¹¹⁾.

(1) م.ن: 98.

(2) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (24).

(3) م.ن: 105.

(4) م.ن: تنظر الترجمة (25).

(5) م.ن: 106.

(6) م.ن: تنظر الترجمة (28).

(7) م.ن: 109.

(8) م.ن: تنظر الترجمة (29).

(9) م.ن: 109.

(10) م.ن: ينظر الترجمة (30).

(11) م.ن: 110.

ومحمد بن هاشم بن نجيب الهاشمي⁽¹⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله:
((...وتوفي عام ثلاثة عشر وستمئة))⁽²⁾.
ومحمد بن احمد بن جبير الكناني⁽³⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...،
وتوفي رحمه الله تعالى بالإسكندرية في ليلة الأربعاء السابع والعشرين لشعبان عام
أربعة وعشرين وستمئة))⁽⁴⁾ ومحمد بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن حسون⁽⁵⁾
وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي القائد أبو عامر رحمه الله في يوم
الخميس الخامس من رمضان المعظم عام أربعة عشر وستمئة ودفن في جنانه
بمالقة، عفا الله عنا وعنه بمنه وكرمه))⁽⁶⁾.
ومحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن يوسف⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله:
((... وتوفي عشي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين لربيع الأول عام سبعة عشر
وستمئة، رحمه الله))⁽⁸⁾.
ومحمد بن يوسف بن عمّار المكتّب⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله:
((...وتوفي رحمه الله فيما أظن في شهر ذي الحجة آخر عام أربعة وعشرين
وستمئة))⁽¹⁰⁾ وهذا شاهد ثانٍ لظن ابن خميس. ومحمد بن أبي غالب المشتهر

(1) م.ن: ينظر الترجمة (31).

(2) م.ن: 121.

(3) م.ن: ينظر الترجمة (32).

(4) مطلع الأنوار: 134.

(5) م.ن: ينظر الترجمة (33).

(6) م.ن: 136.

(7) م.ن: ينظر الترجمة (34).

(8) م.ن: 137.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (42).

(10) م.ن: 147.

بالداني⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله بمراكش في سنة ست وعشرين وستمائة))⁽²⁾.

ومحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن زنون⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي في غزوة ماردة في شهر جمادى الأولى عام سبعة وعشرين وستمائة))⁽⁴⁾.

ومحمد بن احمد بن عطية القيسي⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله في الثالث من ذي قعدة سنة سبع وعشرين وستمائة))⁽⁶⁾.

ومحمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم بن القاسم بن مرج الكحل⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله في نحو أربعة وثلاثين وستمائة))⁽⁸⁾.

ومحمد بن يوسف بن هود الجذامي⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...انتقل))⁽¹⁰⁾ انتقل إلى المريّة، فدخلها ليلة الخميس الخامس والعشرين من جمادى الأولى من سنة خمس وثلاثين وستمائة، فأقام عند أبي الرميي ليلة الخميس المذكور إلى نحو ثلث الليل وهو صحيح دون ألم، فلما كان نحو الثلث الثاني سَمِعَ الصياحُ في دار ابن الرميي فَنهَضَ إلى الدار فوجد ميتاً، فيقال إنه خُنِقَ، ويقال إنه مات موتاً، والله أعلم، ووصل الكتاب بموته إلى مالقة غدوة يوم السبت بعد اليوم المذكور في قارب البحر، سبحان من لا ينقضى سلطانه، ولا يبديل ملكه، لا إله إلا هو الحي الذي لا

(1) م.ن: تنظر الترجمة (43).

(2) م.ن: 148.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (44).

(4) م.ن: 151.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (45).

(6) م.ن: 152.

(7) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (47).

(8) م.ن: 161.

(9) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (49).

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

يموت وهو على كل شيء قدير))⁽¹⁾. ولعل هذا التفصيل والتطويل في ذكر الوفاة لا
نجده عند الآخرين من أعلام ابن خميس.

ومحمد بن علي بن خضر بن هارون الغساني⁽²⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله:
بقوله: ((... وتوفي رحمه الله في ظهر يوم الأربعاء لجمادى الآخرة عام ستة
وثلاثين وستمائة، غفر الله له، وجعل الجنة مأواه بمنه وكرمه لا رب سواه))⁽³⁾.
وختم المصنف خبر الوفاة بجمل الدعاء للمتوفى لأنه خاله.

ومحمد بن عيسى بن مع النصر⁽⁴⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وأمر
بقتله، ويقال إنه دُبح ذبحاً، نفعه الله وأعظم أجره، ووصل مألقة خبر موته في أوائل
ذي قعدة عام ثمانية وثلاثين وستمائة))⁽⁵⁾. والمغفور كما هو بين من تاريخ وفاته
كان معاصراً للمصنف.

ومسلم بن أحمد بن محمد بن قزمان⁽⁶⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...،
وتوفي رحمه الله في عشي يوم الأحد بعد صلاة المغرب في شعبان المكرم سنة إحدى
وثلاثين وستمائة، ودفن في اليوم الثاني بعد صلاة^(*) ... مجاوراً لفناء أبي علي
الرندي))⁽⁷⁾.

ومقدّم بن معافى بن حسن بن زياد المالقي⁽⁸⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله:
((... مات سنة ثلاث وأربعمائة، ودفن بحضيض جبل فاره))⁽⁹⁾.

(1) م.ن: 164.

(2) م.ن: تنظر الترجمة (50).

(3) م.ن: 184.

(4) م.ن: تنظر الترجمة (51).

(5) م.ن: 185.

(6) م.ن: تنظر الترجمة (52).

(*) سقط وقت الصلاة في الأصل.

(7) م.ن: 187.

(8) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (57).

(9) م.ن: 198.

ومنصور بن الخير بن يملى⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله بمالقة في شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة. ذكره ابن بشكوال))⁽²⁾.
وصالح بن علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سلمة الأنصاري⁽³⁾، وأخبر ابن خميس

عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله في يوم الأربعاء ضحوة الرابع والعشرين من ربيع الآخر عام خمسة وعشرين وستمائة))⁽⁴⁾.
وعامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد بن عبد الرحمن بن زهر بن عامر بن لودان اللخمي، يكنى أبا معاوية من قرطبة⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي عامر رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين بعد ثلاث سنين*))⁽⁶⁾.
وعبد الله بن علي بن أبي العباس⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... ذكر أخوه أصبغ وفاته فقال: (وتوفي أبو محمد رحمة الله عليه وغفرانه وروحه وريحانه، وهلال سمائه في سماء الفتوة وقاد، وصباح اقتباله صقيل الصفحات والايراد في ليلة الثالث من رجب الفرد سنة اثنين وستين وخمسمائة))⁽⁸⁾ وكما هو بين فإن هذا الأخبار إلى التأبين أقرب.

وعبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...فتوفي في الطريق بمدينة

(1) م.ن: تنظر الترجمة (58).

(2) م.ن: 199.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (60).

(4) م.ن: 205.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (63).

(* هكذا وردت في الأصل ولم ألق لها تفسيراً.

(6) م.ن: 216.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (65).

(8) م.ن: 223.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (72).

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

غرناطة ليلة الخميس في نحو ثلث الليل الأول ودفن يوم الخميس المذكور في شهر
ربيع الأول سنة ثنتي عشرة وستمئة فبقي بها مدفوناً إلى أن نقل منها إلى مالقة،
فكان وصوله يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر شعبان من العام المذكور فدفن
على مقربة من مسجد القبا بجبانة مالقة،...))⁽¹⁾.

وعبد الله بن الحسن الأشعري⁽²⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي
رحمه الله في نحو عشرين وستمئة))⁽³⁾.

وعبد الله بن عبد العظيم الزهري⁽⁴⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((.. وتوفي
وتوفي رحمه الله بحصن بلش في شعبان عام ثلاثين وستمئة))⁽⁵⁾.

وعبد الله بن رضيّ بن المنذر بن رضيّ الرعيني⁽⁶⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته
بقوله: ((... واستشهد أبو محمد في غرة يوم الأربعاء الحادي عشر لرمضان سنة
خمس وثلاثين وستمئة))⁽⁷⁾.

وعبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي⁽⁸⁾ وأخبر ابن خميس عن
وفاته بقوله: ((...، وتوفي رحمه الله في السابع من محرم ثلاثة وثلاثين
وستمئة))⁽⁹⁾.

وعبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن الأنصاري⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته
بقوله: ((...، وتوفي رحمه الله في شعبان سنة سبع وعشرين وستمئة))⁽²⁾.

(1) مطلع الأنوار: 234.

(2) م.ن: تنظر الترجمة (73).

(3) م.ن: 235.

(4) م.ن: تنظر الترجمة (78).

(5) م.ن: 242.

(6) م.ن: تنظر الترجمة (80).

(7) م.ن: 244.

(8) م.ن: تنظر الترجمة (83).

(9) م.ن: 246.

وعبد الجبار بن المعتمد بن عبّاد⁽³⁾ وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وخاطبه أهل أركش فدخلها عام ثمانية وثمانين، وبقي عبد الجبار بأركش إلى أن نزلت عليه عساكر سيّر بن أبي بكر، وضربَ بسهم فمات، ...))⁽⁴⁾.

وعبد الوهاب بن علي⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله في شوال سنة ثمان وتسعين وخمسائة))⁽⁶⁾.

وعبد السلام بن ثعلبة⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين))⁽⁸⁾.

وعبد السلام بن سليمان بن عمثيل العاملي⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...توفي رحمه الله في صفر عام ثلاثين وستمائة))⁽¹⁰⁾.

وعبّاد بن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عبّاد بن عمرو بن أسلم بن عمر بن عطف بن نعيم⁽¹¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله من ذباح، وقيل إن الحكيم ابن النقّاش أعان في أمره مع القدر وسبق الأجل، وذلك سنة احدى وستين وأربعمائة))⁽¹²⁾.

(1) م.ن: تنظر الترجمة (92).

(2) م.ن: 260.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (102).

(4) م.ن: 266-267.

(5) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (104).

(6) م.ن: 272.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (105).

(8) م.ن: 272.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (17).

(10) م.ن: 276.

(11) م.ن: تنظر الترجمة (109).

(12) م.ن: 286.

وعبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن ماء السماء بن أفلح بن الحسين بن سعيد بن قيس بن عبادة الأنصاري الخزرجي⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وأربعمائة ودفن بربض الندامي بمالقة))⁽²⁾.

وعتيق بن علي بن خلف الأموي المريبطري⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله في الحادي والعشرين من رجب الفرد سنة اثنتي عشرة وستمائة))⁽⁴⁾.

وعبد الله بن عيسى بن حسون المالقي⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله في يوم الإثنين لأربع خلون لربيع الآخر عام خمسة وخمسمائة، ذكر ابن الصيرفي في تأريخه))⁽⁶⁾.

وعطاء بن أخت غالب⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله من حدود الثمانية وستمائة))⁽⁸⁾.

وعلي بن حمّود بن ميمون بن حمّود⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((وقتل علي بن حمّود في حمام بقصر قرطبة يوم الأحد لليلتين خلنا لذي القعدة سنة ثمان وأربعمائة))⁽¹⁰⁾.

(1) م.ن: تنظر الترجمة (110).

(2) م.ن: 291.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (111).

(4) م.ن: 292.

(5) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (114).

(6) م.ن: 301.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (117).

(8) م.ن: 304.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (118).

(10) م.ن: 305.

وعلي بن معمر⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي بمالقة عام تسعة وثلاثين وخمسمائة))⁽²⁾.

وعيسى بن عياش بن محمد القيسي⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي رحمه الله في ساعة الأنوار من يوم الجمعة ثالث شعبان المكرّم عام ثمانية وعشرين وستمائة، وصلي عليه بعد العصر من اليوم الثاني على شفير قبره رحمه الله))⁽⁴⁾.

وعيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وكان رحمه الله قد قدم بواسطة خالي - رحمة الله عليهما - للإمامة بالمسجد الجامع بمالقة، فمرض رحمه الله، قبل أن يصلي فيه بالناس واستمر مرضه إلى أن توفي في الثامن لربيع الأول من سنة اثنين وثلاثين وستمائة))⁽⁶⁾.

وقاسم بن سعدان بن ابراهيم⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي رحمه الله ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادي الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ذكره ابن الفرضي))⁽⁸⁾.

وقاسم بن محمد بن قاسم الصدفي⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، اجتاز على مالقة في سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي بعد ذلك ببسير))⁽¹⁰⁾.

(1) م.ن: تنظر الترجمة (129).

(2) م.ن: 325.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (146).

(4) م.ن: 347.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (148).

(6) م.ن: 348.

(7) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (152).

(8) م.ن: 357.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (153).

(10) م.ن: 358.

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

وسالم بن صالح الهمداني⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي
الفقيه أبو عمرو رحمه الله يوم الإثنين لثمانى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان
المعظم عام عشرين وستمائة))⁽²⁾.

وشاكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن
وفاته بقوله: ((...، وتوفي باشبيلية، وكان قد حمل مكبولاً مع من حمل من مالقة
عند كائنة الجزيري لعنه الله، فمن الله عليهم وأبرأهم من تلك الكائنة، فأصابه لذلك
وهم كان سبب موته في سنة ست وثمانين وخمسائة))⁽⁴⁾.

وشهيد بن محمد بن شهيد المصري⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...،
وتوفي في حدود السبعين وخمسائة))⁽⁶⁾.

وهشام بن فلان الدعي⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته: ((...وكانت وفاة الدعي نحو
نحو عام سبعة وثلاثين وأربعمائة))⁽⁸⁾.

ويحيى بن علي بن حمّود بن ادريس العلوي⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته
وفاته بقوله: ((...فقاتل حتى أثنخته الجراح، فوقع عن الفرس، وقُطِعَ رأسه، وذلك
سنة سبع وعشرين وأربعمائة))⁽¹⁰⁾.

ويحيى بن الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صفوان⁽¹¹⁾،
وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... ثم وصل خبره أنه مات بأحواز مربّلة،

(1) م.ن: تنظر الترجمة (155).

(2) م.ن: 368.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (164).

(4) م.ن: 381.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (165).

(6) م.ن: 382.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (167).

(8) م.ن: 387.

(9) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (168).

(10) م.ن: 390.

(11) م.ن: تنظر الترجمة (172).

ووصل إليه ابنه أبو جعفر فاخبر أنه مات بعد هدأة من الليل ليلة يوم الإثنين الثامن عشر من رجب الفرد من عام احدى وعشرين وستمائة، وأوصله ولده المذكور ميتاً في الظهر من يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر المذكور، وكانت وفاته في زورق على ظهر البحر بناحية إستبونة، ودفق بمالقة عند صلاة المغرب من اليوم المذكور، والله يجدد عليه الرحمة بمنه. ورثاه رحمه الله، جملة من الشعراء،...⁽¹⁾.

ويوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي⁽²⁾، وأخير ابن خميس عن عن وفاته بقوله: (...وتوفي رحمه الله في يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر السادس من رمضان المعظم عام أربعة وستمائة)⁽³⁾.

ويتضح مما تقدم إن إضاءات ابن خميس حول وفيات أعلامه لم تكن على وتيرة واحدة، منها ما جاء مقتضباً جداً ومنها ما توسع فيه معتمداً أسلوب القصة التاريخي تارةً على نحو إضاءته لوفاة محمد بن يوسف بن هود الجذامي وغيرها كثير⁽⁴⁾ وتارة يعدل في الإضاءة إلى الأسلوب الأدبي المشرق نحو إضاءته لوفاة عبد الله بن علي بن أبي العباس⁽⁵⁾.

ومرة يعتمد ابن خميس كتب تراجم الرجال في توثيق خبر الوفاة كابن حمادة والصيرفي وابن الفرصي وابن بشكوال، وفي أحايين أخرى لا يعتمد التوثيق فيأتي بالخبر دون توثيق بالرغم من حاجته إليه.

ونراه في تراجم معاصريه يورد الخبر دون حاجته إلى كتب التراجم معتمداً على ملكته وقدرته في ايراد تواريخ الوفيات لكثير من أعلامه.

ومما لاحظناه أن أعلامه المذكورين آنفاً -السبعة والخمسين- قد أغفل تواريخ ولاداتهم جميعاً. وهذا يعد من الملاحظ التي تؤخذ على المصنف -ابن خميس-.

(1) م.ن: 397.

(2) م.ن: تنظر الترجمة (173).

(3) م.ن: 407.

(4) م.ن: تنظر الترجمتان (72) و(102).

(5) م.ن: تنظر الترجمة (65).

الإبتسار في ذكر الوفاة:

وفي وقفةٍ أخرى نقفها مع منهج ابن خميس مع أعلامه من حيث الإغفال والإعمال نراه يغفل تأريخ الوفاة بل يبتسرها لعشرين علماً آخرين ويكتفي بالإخبار عن الوفاة بقوله: ((توفي)) أو ((مات)) أو ((قُتل)) أو ((توفي شهيداً)) وما إلى ذلك، وهو لاء الأعلام نوردهم منسوقين كما وردوا في مطلع الأنوار وهم:

محمد بن عبيد بن حسين بن عيسى الكلبي⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي))⁽²⁾ ولم يزد كلمة واحدة.

ومحمد بن عبد الله بن فطيس⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي))⁽⁴⁾ ولم يزد على ذلك شيئاً.

ومحمد بن الحسن بن عبد العظيم⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وبقي وبقي كذلك إلى أن توفي رحمه الله))⁽⁶⁾ ولم يفصح عن شيءٍ آخر.

ومحمد بن عبد الله بن ذمام⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله تعالى))⁽⁸⁾ ولم يزد على ذلك شيئاً.

ومحمد بن عبد الله بن علي بن هاشم بن أبي العباس⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته وفاته بقوله: ((... وأظن انه توفي في ...))⁽¹⁰⁾ ونلاحظ أنه اعتمد أسلوب الظن متجاوزاً القطع بتأريخ الوفاة.

(1) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (4).

(2) م.ن: 53.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (8).

(4) م.ن: 66.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (9).

(6) م.ن: 67.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (14).

(8) م.ن: 92.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (16).

(10) م.ن: 97.

ومحمد الحجاري⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي شهيداً بميورقة بميورقة قتلتُه فنةً باغيةً من الروم بالتراسين بداخل البلد))⁽²⁾.
 والملاحظ على ابن خميس أنه قدّم كل الأخبار عن الجريمة: مكانها وفاعلها، بيد أنه أغفل تأريخ حادثة استشهاد المغدور.
 ومحمد المعروف ابن الحناط⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... ارتحل إلى إلى المشرق، ومات هنالك رحمه الله))⁽⁴⁾ ولم يصف شيئاً آخر.
 ومحمد بن أحمد بن محمد الحميري⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...، وتوفي رحمه الله بمالقة حرسها الله))⁽⁶⁾ ولم يزد على هذا الخبر شيئاً.
 ومحمد بن سعيد بن مدرك الغساني⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي أبو عبد الله رحمه الله في...))⁽⁸⁾ ولم يُفصح عن تأريخ الوفاة.
 ومحمد بن نزار⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن سبب وفاته بقوله: ((... وتوفي بالحمة رحمه الله))⁽¹⁰⁾ ولم يذكر تأريخ الوفاة.
 ومحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الجذامي⁽¹¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله تعالى بغرناطة، وسيق منها ميتاً إلى مالقة ودفن بجبل فارّه بل بجبّانة جبل فارّه رحمه الله))⁽¹²⁾ ولم يزد شيئاً.

(1) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (20).

(2) م.ن: 99.

(3) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (21).

(4) م.ن: 100.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (26).

(6) م.ن: 107.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (27).

(8) م.ن: 108.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (37).

(10) م.ن: 139.

(11) م.ن: تنظر الترجمة (46).

(12) م.ن: 154.

وموسى بن زرق⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله))⁽²⁾
والله))⁽²⁾ ولم يذكر تأريخ الوفاة.
وعبد الله السطيفي السبتي⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه
رحمه الله))⁽⁴⁾ ولم يوضّح متى حصل ذلك الأمر!
وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد القائد⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن
وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله تعالى))⁽⁶⁾ ولم يزد على ذلك شيئاً.
وعبد الله بن علي بن زنون⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن مقتله بقوله: ((... وسجن في
القصبة، وأخذ معه جملة من أصحابه، فثقفوا في الحديد، ثم إنه حُمِلَ بالليل في
زورق إلى غرناطة، وضرب فيها ضرباً وجيعاً المرّة بعد المرّة، ثم رُدَّ إلى مالقة
ليخرج مالاً يُتهم أنّه كان عنده، فلم يخرجهُ، وما زال يُتَعاقَبُ بالضرب حتى مات.
وكان يضرب بالليل بحيث لا يراه أحد ولا يسمعه، فقيل إنّه تناول موسى كانت عنده
فذبح بها نفسه، وقيل إنّه ذُبح بها ولم يذبح هو نفسه. ونسأل الله السلامة وحسن
العاقبة))⁽⁸⁾ ولم يحدد ابن خميس زمان الجريمة.
وعبد الله بن ضمعج⁽⁹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((ثم إنه انتقل إلى حصن
حصن ورَدَ قاضياً فقتل في الطريق رحمه الله ونفعه))⁽¹⁰⁾ ولم يزد.

(1) م.ن: تنظر الترجمة (59).

(2) م.ن: 202.

(3) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (81).

(4) م.ن: 244.

(5) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (82).

(6) م.ن: 245.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (84).

(8) م.ن: 248-249.

(9) م.ن: تنظر الترجمة (85).

(10) م.ن: 249.

وعبد الرحمن بن سالم الهمداني⁽¹⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((...وتوفي رحمه الله في سنّ الفتوة))⁽²⁾ ولم يحدد متى حصلت الوفاة! وعبد المحسن بن علي بن عبد الله الأنصاري⁽³⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: بقوله: ((... ومات على خير عمله نفعه الله))⁽⁴⁾ ولم يزد على ذلك شيئاً. وعليّ بن يحيى الخشمي⁽⁵⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله))⁽⁶⁾ ولم يبيّن متى حصلت الوفاة! وعمر بن حسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي⁽⁷⁾، وأخبر ابن خميس عن وفاته بقوله: ((... وتوفي بالقاهرة رحمه الله))⁽⁸⁾ وهنا ذكر المصنف مكان الوفاة وأغفل زمانها.

عنايته بتأريخ الولادة لثلاثة من أعلامه:

ولنا وقفة أخرى مع كوكبة جديدة من أعلامه بلغت ثلاثة عشر علماً، ممن نالوا حظوة عنده أكثر من سواهم ممن تقدم ذكرهم، ولاسيما فيما يخص إيراد لساني ولاداتهم ووفياتهم.

وهذه الثلة القليلة نوردها منسوقة وفقاً لورودها في مطلع الأنوار وهم:

محمد بن خليفة بن عبد الواحد بن سعيد بن الحارث بن خليفة بن عبد الله بن بدر بن سعد الأنصاري⁽⁹⁾، وقد أخبر ابن خميس عن وفاته ومولده بقوله: ((... وتوفي رحمه الله بمالقة يوم السبت لسبع ليالٍ خلون من جمادي الأولى سنة خمسماية. قال

(1) م.ن: تنظر الترجمة (96).

(2) م.ن: 263.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (112).

(4) م.ن: 298.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (125).

(6) م.ن: 317.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (139).

(8) م.ن: 339.

(9) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (2).

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

ابن بشكوال: وكان مولده سنة سبع عشرة وأربعمائة. رحمة الله ورضوانه عليه⁽¹⁾ وفيما يبدو لنا أن المصنف لدى الإخبار عن وفاة الأتصاري لم يحتج إلى توثيقها من أحد كتب تراجم الرجال، بينما احتاج في خبر الولادة إلى كتاب الصلة لابن بشكوال ووثقه منه.

ومحمد بن سليمان بن أحمد النفزي، المعروف بابن أخت غانم⁽²⁾، وكذلك أخبر ابن خميس عن وفاته وولادته بقوله: ((... وذكر أيضاً أبو القاسم بن بشكوال نحو ذلك، وتوفي أبو عبد الله بمالقة في سنة خمس وعشرين وخمسائة ومولده سنة سبع وثلاثين وأربع مائة))⁽³⁾ والمعلوماتان الخاصتان بذكر الولادة والوفاة لابن أخت غانم مرجعهما صلة ابن بشكوال، ولا غرابة في الأمر لأن كتاب الصلة كان من موارد ابن خميس وهو يؤلف كتابه.

ومحمد بن ابراهيم بن خلف بن أحمد الأتصاري⁽⁴⁾، وقد أخبر ابن خميس عن ولادته ووفاته بقوله: ((... ولد رحمه الله في التاسع من رجب عام أحد عشر وخمسائة، واستدعاه أمير المؤمنين المنصور أبو يوسف إلى حضرة مراكش عام ثمانين وخمسائة، وتوفي بمراكش في السابع عشر من شعبان المكرم سنة تسعين وخمسائة))⁽⁵⁾ ولم يُسند المصنف خبري الولادة والوفاة إلى كتاب بعينه من تراجم الرجال كما فعل مع غيره وربما يكون السبب أن الأتصاري كان معاصراً لابن خميس. ومحمد بن جعفر بن أحمد بن حميد⁽⁶⁾، وقد أخبر ابن خميس عن ولادته ووفاته بقوله: ((... ومولده عام ثلاثة عشر وخمسائة، وتوفي سنة ست وثمانين وخمسائة))⁽⁷⁾ ولم يوثق المصنف خبري الولادة والوفاة من كتب تراجم الرجال، وقد

(1) م.ن: 49.

(2) م.ن: تنظر الترجمة (5).

(3) م.ن: 54.

(4) م.ن: تنظر الترجمة (15).

(5) م.ن: 93.

(6) م.ن: تنظر الترجمة (19).

(7) م.ن: 99.

وقد يكون سبب الإغفال متمثلاً بمعاصرة المصنف للمترجم له -محمد بن جعفر- والله أعلم.

ومحمد بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي⁽¹⁾، وقد أخبر ابن خميس عن ولادته ووفاته بقوله: ((...، مولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وتوفي لخمس خلون من شعبان سنة تسع عشرة وستمائة))⁽²⁾ وابن خميس كان معاصراً للغافقي لذا لم يحوج نفسه إلى توثيق الأخبار عنه من كتب تراجم الرجال كالصلة وغيرها.

ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيَّاش⁽³⁾، وقد أخبر ابن خميس عن مولده ووفاته بقوله: ((... ومولد الكاتب أبي عبد الله المذكور ببلده برشانة عام خمسة وخمسمائة، وتوفي رحمه الله بمراكش في شهر رجب عام ثمانية عشر وستمائة))⁽⁴⁾ ولم يوثق المصنف ابن خميس خبري الولادة والوفاة لأن ابن عيَّاش كان معاصراً له.

وعبد الله بن أحمد بن عمر القيسي أبو محمد التوحيدي⁽⁵⁾، وقد أخبر ابن خميس عن وفاته وولادته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله بمالقة ودفن بمسجد حكمه من داخل سور مالقة المنسوب له. وصلى عليه ابن حمدين وابن حسون، وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ومولده سنة ست وخمسين وأربعمائة وكان قد كف بصره، نفعه الله. ذكر ذلك ابن بشكوال))⁽⁶⁾.

وهنا يعود المصنف إلى توثيق الأخبار عن كتاب الصلة لابن بشكوال.

وعبد الله بن محمد بن علي بن عبيد الله الحجري⁽⁷⁾، وقد أخبر ابن خميس عن مولده مولده ووفاته بقوله: ((... وكان مولد الفقيه أبي محمد المتقدم الذكر بالمرية عام

(1) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (39).

(2) م.ن: 141.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (40).

(4) م.ن: 144.

(5) م.ن: تنظر الترجمة (64).

(6) م.ن: 217.

(7) م.ن: تنظر الترجمة (67).

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

ثلاثة وخمسمائة، وتوفي رحمه الله في صفر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة⁽¹⁾))
وواضح أن المصنف كان معاصراً للمترجم له -الحجري-، لذا لم يحوج نفسه إلى
توثيق الخبر عن تراجم الرجال.

وعبد الله بن محمد بن عبد الله ويعرف بابن ذمام⁽²⁾، وقد أخبر ابن خميس عن وفاته
وولادته بقوله: ((... وتوفي رحمه الله في رجب سنة ستين وخمسمائة ومولده سنة
ثلاث وثلاثين وأربعمائة))⁽³⁾ ولم يوثق المصنف الأخبار عن الوفاة والولادة من كتب
تراجم الرجال.

وعبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي الحسن الخثعمي ثم السهيلي⁽⁴⁾،
السهيلي⁽⁴⁾، وقد أخبر ابن خميس عن مولده ووفاته بقوله: ((... وكان مولده عام
سبعة أو ثمانية وخمسمائة وكف بصره من نحو سبعة عشر عاماً، وتوفي بمراكش
في ليلة الخميس الخامس والعشرين من شعبان عام احدى وثمانين وخمسمائة))⁽⁵⁾
وابن خميس لم يوثق أخبار الولادة والوفاة للسهيلي من كتب التراجم وكان حرياً به
ان يعود إليها.

وعبد الرحمن بن قاسم الشعبي المالقي⁽⁶⁾، وقد أخبر ابن خميس عن وفاته وولادته
بقوله: ((...، وتوفي في رجب لعشر خلون منه سنة سبع وتسعين وأربعمائة.
ومولده سنة اثنين وأربعمائة))⁽⁷⁾ وقد أغفل ابن خميس ذكر المصدر الذي أخذ عنه،
وكان حرياً به أن يعود إلى كتب تراجم الرجال.

(1) م.ن: 228.

(2) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (69).

(3) م.ن: 229.

(4) م.ن: تنظر الترجمة (90).

(5) م.ن: 259.

(6) م.ن: تنظر الترجمة (94).

(7) م.ن: 262.

وعبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشي⁽¹⁾، وقد أخبر ابن خميس عن وفاته ومولده بقوله: ((... وتوفي في شوال سنة ست وأربعين وأربعمائة، ومولده سنة تسع وستين وثلاثمائة. ذكره ابن بشكوال)). ولأن المترجم له - القرشي - قد تقدم زمناً على المصنف لذا رأينا ابن خميس قد وثق خبري الوفاة والولادة من كتاب الصلة لابن بشكوال.

ومسك ختام هذه الكوكبة المحظوة: عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن التجيبي⁽²⁾، وقد أخبر ابن خميس عن مولده ووفاته بقوله: ((... وكان مولده عام إحدى وثمانين وخمسمائة، وتوفي رحمه الله في يوم السبت التاسع لجمادي الأولى عام ست وثلاثين وستمائة))⁽³⁾ وابن خميس كان معاصراً للتجبيبي لذا لم يكن محتاجاً لتوثيق خبري الولادة والوفاة عن كتب تراجم الرجال.

ونخلص مما تقدم بأن المصنف ابن خميس لم يمتلك رؤية واضحة في منهجه لاسيما فيما يخص -الإغفال والاعمال- لذكر تواريخ الولادة والوفاة لأعلامه. وكما تقدم رأينا مرة يُحجم عن ذكرهما ومرة يُعنى بالوفاة دون الولادة ومرة يُعنى بتواريخ الولادات والوفيات لثلة قليلة أسميناها بالثلة المحظوة.

عنايته بالولادات وإغفاله للوفيات:

ومما رصده البحث عناية المصنف بإيراد تأريخ الولادة لأربعة أعلام نوردهم منسوقين وفق ورودهم في مطلع الأنوار وهم:

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري⁽⁴⁾، وقد أخبرنا ابن خميس بخبر ولادته بقوله: ((... مولده رحمه الله يوم الإثنين قريب صلاة الظهر الثاني والعشرين من ذي قعدة عام ستة وخمسين وخمسمائة))⁽⁵⁾ وأغفل تأريخ وفاته كما أغفل المصدر الذي أخذ عنه.

(1) م.ن: تنظر الترجمة (95).

(2) م.ن: تنظر الترجمة (97).

(3) مطلع الأنوار: 263.

(4) م.ن: تنظر الترجمة (71).

(5) م.ن: 232.

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

والقاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري⁽¹⁾، وقد أخبر ابن خميس عن ولادته بقوله: ((... أصله من وادي الحجارة، ثم انتقل أبوه منه بسبب النصارى إلى مدينة بننسية، ومولد الفقيه أبي محمد بها سنة خمس وثمانين وأربعمائة...))⁽²⁾ وأغفل المصنف تأريخ الوفاة فضلاً عن إغفاله لذكر المصدر الذي أخذ عنه. وسليمان بن عمثيل بن يحيى بن أحمد بن داود العاملي⁽³⁾، وقد أخبر ابن خميس عن مولده بقوله: ((... ومولده رحمه الله يوم الجمعة في عام أربعة وعشرين وخمسائة))⁽⁴⁾ وقد أغفل المصنف ذكر الوفاة فضلاً عن إغفاله لذكر المصدر الذي أخذ عنه.

وخاتمة هؤلاء: سعيد بن محمد بن سيّد أبيه بن مسعود البلدي⁽⁵⁾، وقد أخبر ابن خميس عن مولده بقوله: ((...، ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ذكره ابن بشكوال))⁽⁶⁾ وقد ذكر المصنف المصدر الذي أخذ عنه بيد أنه أغفل ذكر الوفاة. وبذلك يكون البحث قد تلبث عند أعلام ابن خميس المالقي في مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار البالغ عددهم مائة وثلاثة وسبعين علماً واحداً تلو الآخر دون أن يستثني أحداً منهم مبيناً موقف المصنف منهم جميعاً من حيث الإغفال والإعمال.

الملحق (1)

(1) م.ن: تنظر الترجمة (154).

(2) م.ن: 358.

(3) م.ن: تنظر الترجمة (159).

(4) م.ن: 372.

(5) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (163).

(6) م.ن: 377.

جدول تفصيلي باسماء الأعلام الذين أغفل المصنف ذكر ولاداتهم ووفياتهم
منسوقين وفق ورودهم في مطلع الأنوار

رقم الترجمة	الأسماء	ت
1	محمد بن عمثيل العاملي	1
3	محمد بن عبد الله بن أصبغ بن أبي العباس	2
10	محمد بن سماك العاملي	3
12	محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز	4
22	محمد بن عبد الله الأنصاري	5
23	محمد المعروف برئاب الخشني	6
35	محمد بن أبي العباس الشلبي	7
36	محمد بن أحمد بن عيسى بن جرار	8
38	محمد بن الولي	9
41	محمد بن أبي بكر بن ولّاد الأنصاري	10
48	محمد بن حسن بن ابراهيم الأنصاري	11
53	مسعود بن عبد الله	12
54	مغاور بن عبد الملك بن مغاور	13
55	المنذر بن رضيّ الرعيّني	14
56	موسى بن محمد المشعلاني	15
61	صالح بن جابر بن صالح بن حضرم الغساني	16
62	صفوان بن ادريس	17
66	عبد الله بن الوبة	18
68	عبد الله بن فايز بن عبد الرحمن العكي	19
70	عبد الله بن أحمد بن محمد الحجري	20

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

رقم الترجمة	الأسماء	ت
74	عبد الله بن يحيى المعروف بابن عساكر	21
75	عبد الله بن رضوان المراني	22
76	عبد الله بن حسن البرجي	23
77	عبد الله بن محمد بن يخلفتن الفازازي	24
79	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن	25
86	أبو عبد الله المالقي	26
87	عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان	27
88	عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن قزمان	28
89	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حسين	29
91	عبد الرحمن بن موسى التقديسي	30
93	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن جميل المعافري	31
98	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي	32
99	عبد الرحمن بن محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازي	33
100	عبد العزيز بن أمير المؤمنين أبي محمد بن عبد المؤمن	34
101	عبد الأعلى بن موسى بن نصير	35
103	عبد الحق بن عبد الملك بن بونة بن سعيد القرشي العبدري	36
106	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن	37
108	العباس بن العباس بن غالب الهمداني	38
113	عبد الجليل بن محمد بن سليمان الأنصاري	39
115	عزيز بن محمد بن عبد الرحمن	40
116	عروة بن محمد بن عبادة بن ماء السماء	41
119	علي بن عبيد الله بن علي بن محمد بن القاسم بن حمود العلوي	42

رقم الترجمة	الأسماء	ت
120	علي بن عيسى المرّي	43
121	علي بن محمد بن علي بن عسكر الأنصاري	44
122	علي بن عبد الغني الكفيف ويعرف بالحصري	45
123	علي بن الحسين بن عبد الله الكلبي	46
124	علي بن فرجون القيسي	47
126	علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري	48
127	علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري	49
128	علي بن عبد الله بن هارون	50
130	علي بن عمثيل المالقي	51
131	علي بن محمد عُرْف ابن خروف	52
132	علي بن يوسف الأنصاري	53
133	علي بن أحمد بن الفضل	54
134	علي بن حزمون	55
135	علي بن جامع الأوسي	56
136	علي بن عبد الرحمن السهيلي	57
137	علي بن أحمد الأنصاري	58
138	أبو علي النشار	59
140	الشيخ أبو حفص عمر بن يحيى الهنتاني	60
141	عمر بن عثمان بن محمد بن أحمد الفارسي الخراساني	61
142	عمر بن حفصون بن عمر بن جعفر الاسلامي	62
143	عمر بن المجيد بن عمر الأزدي	63
144	عمر بن الشهيد	64

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

رقم الترجمة	الأسماء	ت
145	عمران الزجي	65
147	عقيل بن عطية القضاعي	66
149	عيشون الملقب بالخير	67
150	عياض بن محمد بن عياض اليحصبي	68
151	غانم بن وليد بن عبد الرحمن المخزومي	69
156	سليمان المعروف بابن الطراوة	70
157	سليمان بن أحمد يعرف بكثير	71
158	سليمان داؤد بن عبد السلام بن عمثيل	72
160	سليمان بن أحمد بن أبي غالب	73
161	سفر بن عبيد الكلاعي	74
162	سهل بن عثمان بن أبي حبيب	75
166	هشام بن عبد الله بن أصبغ بن أحمد بن أبي العباس	76
169	يحيى بن ...	77
170	يحيى الحمامي	78
171	يحيى بن مسعود بن فتحون المليلي	79

الملحق (2)

جدول تفصيلي بأسماء الأعلام الذين اعتنى المصنف بذكر وفياتهم وفصلّ فيها
منسوقين وفقاً لورودهم في مطلع الأنوار

رقم الترجمة	الأسماء	ت
6	محمد بن عبد الرحمن بن سيّد بن معمر المذحجي	1

رقم الترجمة	الأسماء	ت
7	محمد بن الحسين بن كامل الحضرمي المعروف بابن الفخار	2
11	محمد بن غالب الرصافي	3
13	محمد بن عيسى بن محمد بن زنون	4
17	محمد بن عبد السلام بن مطرف	5
18	محمد بن يحيى بن تلكت السرفي	6
24	محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	7
25	محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زمنين المرّي	8
28	محمد بن حسن بن محمد بن صاحب الصلاة الأنصاري	9
29	محمد بن رشيد	10
30	محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح	11
31	محمد بن هاشم بن نجيب الهاشمي	12
32	محمد بن أحمد بن جبير الكناني	13
33	محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن حسون	14
34	محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن يوسف	15
42	محمد بن يوسف بن عمّار المكتّب	16
43	محمد بن أبي غالب المشتهر بالداني	17
44	محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن زنون	18
45	محمد بن أحمد بن عطية القيسي	19
47	محمد بن ادريس بن علي بن ابراهيم بن القاسم بن مرج الكحل	20
49	محمد بن يوسف بن هود الجذامي	21
50	محمد بن علي بن خضر بن هارون الغساني	22
51	محمد بن عيسى بن مع النصر	23

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

رقم الترجمة	الأسماء	ت
52	مسلم بن أحمد بن محمد بن قزمان	24
57	مقدم بن معافى بن حسن بن زياد المالقي	25
58	منصور بن الخير بن يملى	26
60	صالح بن علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سلمة الأنصاري	27
63	عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد بن عبد الرحمن بن زهر بن عامر بن لودان اللخمي	28
65	عبد الله بن علي بن أبي العباس	29
72	عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله	30
73	عبد الله بن الحسن الأشعري	31
78	عبد الله بن عبد العظيم الزهري	32
80	عبد الله بن رضي بن المنذر بن رضي الرعيني	33
83	عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي	34
92	عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن الأنصاري	35
102	عبد الجبار بن المعتمد بن عباد	36
104	عبد الوهاب بن علي	37
105	عبد السلام بن ثعلبة	38
107	عبد السلام بن سليمان بن عمثيل العاملي	39
109	عباد بن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمر بن أسلم بن عمر بن عطف بن نعيم	40
110	عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن ماء السماء بن أفلح بن الحسين بن سعيد بن قيس بن عبادة الأنصاري الخزرجي	41

رقم الترجمة	الأسماء	ت
111	عتيق بن علي بن خلف الأموي المرابطي	42
114	عبد الله بن عيسى بن حسون المالقي	43
117	عطاء ابن أخت غالب	44
118	علي بن حمّود بن ميمون بن حمود	45
129	علي بن معمر	46
146	عيسى بن عياش بن محمد القيسي	47
148	عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني	48
152	قاسم بن سعدان بن ابراهيم	49
153	قاسم بن محمد بن قاسم الصدفي	50
155	سالم بن صالح الهمداني	51
164	شاكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي	52
165	شهير بن محمد بن شهيد المصري	53
167	هشام بن فلان الدعي	54
168	يحيى بن علي بن حمود بن ادريس العلوي	55
172	يحيى بن الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صفوان	56
173	يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي	57

الملحق (3)

جدول تفصيلي بأسماء الأعلام الذين أغفل المصنف ذكر تأريخ وفياتهم وابتسرها
مكتفياً بالأخبار عنها بالفعل (توفي) أو (مات) أو (قتل) أو (توفي شهيداً) وما إلى ذلك
منسوقين وفق ورودهم في مطلع الأنوار

رقم الترجمة	الأسماء	ت
4	محمد بن عبيد بن حسين بن عيسى الكلبي	1
8	محمد بن عبد الله بن فطيس	2
9	محمد بن الحسن بن عبد العظيم	3
14	محمد بن عبد الله بن ذمام	4
16	محمد بن عبد الله بن علي بن هاشم بن أبي العباس	5
20	محمد الحجاري	6
21	محمد المعروف ابن الحناط	7
26	محمد بن أحمد بن محمد الحميري	8
27	محمد بن سعيد بن مدرك الغساني	9
37	محمد بن نزار	10

46	محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الجذامي	11
59	موسى بن رزق	12
81	عبد الله السطيفي السبتي	13
82	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد القائد	14
84	عبد الله بن علي بن زنون	15
85	عبد الله بن ضمعج	16
96	عبد الرحمن بن سالم الهمداني	17
112	عبد المحسن بن علي بن عبد الله الأنصاري	18
125	علي بن يحيى الخشمي	19
139	عمر بن حسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبى	20

الملحق (4)

جدول تفصيلي بأسماء الأعلام ممن لقوا حظوة عند المصنف واعتنى بإيراد سني ولاداتهم ووفياتهم منسوقين وفق ورودهم في مطلع الأنوار

رقم الترجمة	الأسماء	ت
2	محمد بن خليفة بن عبد الواحد بن سعيد بن الحارث بن خليفة بن عبد الله بن بدر بن سعد الأنصاري	1
5	محمد بن سليمان بن أحمد النفري، المعروف بابن اخت غانم	2
15	محمد بن ابراهيم بن خلف بن أحمد الأنصاري	3
19	محمد بن جعفر بن أحمد بن حميد	4
39	محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي	5
40	محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش	6
64	عبد الله بن أحمد بن عمر القيسي أبو محمد التوحيدي	7
67	عبد الله بن محمد بن علي بن عبيد الله الحجري	8

وفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... بين الإغفال والإعمال
أ.د. يونس تركي سلوم البجاري

69	عبد الله بن محمد بن عبد الله، ويعرف بابن ذمام	9
90	عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبي الحسن الخثعمي ثم السهيلي	10
94	عبد الرحمن بن قاسم الشعبي المالقي	11
95	عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشي	12
97	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن التجيبي	13

الملحق (5)

جدول تفصيلي بأسماء الأعلام ممن انفرد المصنف بذكر ولاداتهم دون ذكر وفياتهم
منسوقين وفق ورودهم في مطلع الأنوار

رقم الترجمة	الأسماء	ت
71	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	1
154	القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	2
159	سليمان بن عمثيل بن يحيى بن أحمد بن داود العاملي	3
163	سعيد بن أحمد بن سيد أبيه بن مسعود البلدي	4

الخاتمة والنتائج

بعد بحثٍ واستقصاءٍ لوفيات أعلام ابن خميس المالقي (ت بعد 639 هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار...، توصل البحث إلى نتائج من أهمها:

1. تبين أن المصنف -ابن خميس- لم يعتمد منهجاً موحداً في تعامله مع وفيات أعلامه الثلاثة والسبعين بعد المائة من حيث الإغفال والإعمال.
2. تبين أن المصنف قد أغفل تواريخ الولادة والوفاة لتسع وسبعين علماً من أعلامه، وهذا الأمر يعدّ خللاً منهجياً وثغرةً كبيرةً في عمله.
3. اتضحت عناية المصنف عنايةً كبيرةً مفصلة بوفاة سبعة وخمسين علماً، وهذه العناية تحسب لصالح المصنف، وإن كانت محوجة لذكر تواريخ الولادة.
4. أغفل المصنف تواريخ الوفاة لعشرين علماً، مكتفياً بالإشارة السريعة عن الوفاة وابتسارها دون ذكر لحدوثها مكتفياً بالقول: (توفي) أو (مات) أو (قتل) أو (توفي شهيداً) وما إلى ذلك.
5. نال ثلاثة عشر علماً من أعلامه حظوة عند المصنف، واعتنى بإيراد تواريخ ولاداتهم ووفياتهم، وهي من حسنات التصنيف.
6. انفرد أربعة من أعلام المصنف بإيراد المصنف لتواريخ ولاداتهم واغفاله لتواريخ وفياتهم.
7. لم يكن إخبار المصنف في تواريخ الوفيات باليقين القاطع دائماً إنما لجأ إلى الظن في تعيين تاريخ الوفاة لثلاثة من أعلامه.
8. لجأ المصنف أحياناً في توثيق تواريخ الوفيات إلى كتب تراجم الرجال وكانت حصة ابن بشكوال متقدمة على غيره من أصحاب التراجم كابن الصيرفي وابن حمادة.

9. اتضح أن إضاءات المصنف حول وفيات أعلامه لم تكن على وتيرة واحدة، إذ جاء بعضها مقتضباً جداً، ومنها ما توسع فيه المصنف معتمداً أسلوب القص التاريخي على نحو إضاءته لوفاة محمد بن يوسف بن هود الجذامي وغيرها كثير، ومرة يعدل في موضع آخر إلى الأسلوب الأدبي المشرق نحو إضاءته لوفاة عبد الله بن علي بن أبي العباس.

***Mentioning and Ignoring Luminaries' Mortality by
Ibn Khamis Al-Malaqi (D 639 AH) in his Book
"Matl'a Al-Anwar wa Nuzhatul Basayer wal Absar"***

Younus Turgi Salloum Al - Bajari*

Abstract

The study investigated the complete ignorance of birth and death of seventy nine luminaries by the author – Ibn Khamis Al-Malaqi (D 639 AH) in his book “Matl’a Al-Anwar wa Nuzhatul Basayer wal Absar”. The study then considered the attention paid by the author – Ibn Khamis- to the death of fifty seven other luminaries. The study discussed the ignorance of the author – Ibn Khamis – to the death dates of twenty other luminaries and sufficed to refer to that by saying (Tuwufiyah/ passed away) or (Maat / Died) or (Qutila/ killed) or (Ustushhida/ Died as a Martyr) and so on.

The study considered another group of thirteen luminaries who found favor with the author by mentioning their dates of birth and death.

Key words : Andalus‘ Poets‘ writers

References:

*Prof. / Department of Arabic Language / College of Arts / University of Mosul

- Abin Eabd AlMalik AlMarakishi, AlDhayl Waltakmilat Ealaa Kitabay AlMawsul Walsilati, dar althaqafati, bayrut, 2005 , 1100 .
- 'Abw Jaefar AlGharnati, Silat AlSilati, Wizarat Al'Awqaf Walshuwuwn Al'Iislamiati, AlMamlakat almaghribiati,1995,1600 .
- AlMalaqi, Matlae Al'Anwar Wanuzhat AlBasayir Wal'absari, dar albashir muasasat alrisalati, 1999, 650 .
- AlSakhawi, Al'Iielan Bialtawbikh Liman Dhmm AlTaarikhi, dar alnaashir alearabi, bayrut, 1983, 460 .
- Lisan AlDiyn Abn AlKhataybi, AlAhatat Fi 'Akhbar Gharnatat , Maktabat alkhanji, alqahirati, 1977, 840 .